ثوبان: هو اسم ذي النون المصري الآتي ذكره في الذال المعجمة. قال ابن خلكان: (بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون).

الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب، المكنى بأبي عبد الله، المعروف بالثوري، الإمام في الحديث وغيره، المولود سنة خمس، وقيل: ست، وقيل: سبع وتسعين للهجرة، المتوفى بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة، وقيل: اثنتين وستين، والأول أصح. قال ابن خلكان: (بفتح الثاء المثلثة وبعدها واو ساكنة وراء، هذه النسبة إلى ثور بن عبد مناة، وثمَّ ثوري آخر في بني تميم، وثوري آخر بطن من همدان).

أبو الثورين: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي الجمحي المكي، المعروف بأبي الثورين أحد رواة الحديث. قال الفاسي في العقد الثمين: (بالثاء المثلثة تثنية ثور).

(ج)

الجبائي: محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن أبان، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، المكنى بأبي علي الجبائي، أحد أئمة المعتزلة، المولود سنة خمس وثلاثين ومائتين، والمتوفى في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة كما في وفيات الأعيان لابن خلكان، ولم يضبطه في ترجمته بل في ترجمة ولده عبد السلام لتقدمه قبله في حرف العين حيث قال: (بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة، وهذه النسبة إلى قرية من قرى البصرة خرج منها جماعة من العلماء -رحمهم الله

تعالى- هكذا قاله السمعاني في كتاب الأنساب، وقال الحموي في كتابه المشترك: إنها كورة وبلدة ذات قرى وعمارات من نواحي خوزستان[1] والله أعلم).

(قلت): هو بهذا الضبط في قسم التعريف بالرجال من المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشي. وقال ياقوت في معجم البلدان: (جبي بالضم ثم التشديد والقصر)، ثم قال: (وجبي في الأصل أعجمي، وكان القياس أن ينسب إليها جبوي فنسبوا إليها جبائي على غير قياس مثل نسبتهم إلى الممدود، وليس في كلام العجم ممدود) انتهى.

الثاني: عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب المكنى بأبي هاشم، من كبار المعتزلة، المولود سنة سبع وأربعين ومائتين، المتوفى يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ببغداد، وهو ابن أبي علي المتقدم قبله كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان.

(قلت): تقدم أن مولد أبيه سنة خمس وثلاثين فيكون ولده وله من العمر اثنتا عشرة سنة، والذي رأيته في النسخة الشمسية من أنساب ابن السمعاني المطبوعة بليدن سنة ١٩١٢م عن مولد أبي هاشم أنه سنة ٢٥٧ هكذا مرسومًا بالأرقام والنسخة سقيمة الخط كثيرة التحريف وليحقق.

---

(١) هو كذلك في المشترك ومعجم البلدان لياقوت ونسخة وفيات الأعيان المطبوعة بفارس سنة ١٢٨٤، وجاء في نسختي مصر البولاقيتين المطبوعة إحداهما سنة ١٢٧٥ والأخرى سنة ١٢٩٩ بلفظ: (من نواحي حوز بغداد)، وقد سقطت الجملة من قوله: هكذا قاله السمعاني من نسخة مخطوطة عندنا ومن الجزء الأول المطبوع بباريس سنة ١٨٣٨م.

الثالث والرابع: دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ الضرير المكنى بأبي محمد وأخوه أبو سالم بن علي، وهما منسوبان إلى جُبى قرية من أعمال النهروان كما في أنساب ابن السمعاني ومعجم البلدان لياقوت، واقتصر ياقوت على ذكر دعوان فقط وورد اسم هذه القرية في نسخة الأنساب بلفظ (جُبَّة).

الخامس: محمد بن أبي العز بن جميل المكنى بأبي عبد الله، المتولي لعدة خدم ديوانية ببغداد، والمتوفى في النصف من شعبان سنة ست عشرة وستمائة وهو منسوب إلى جُبى قرية قرب هيت كذا في معجم البلدان لياقوت، وقد كتبت وفاته بالأرقام في النسخة ولكنها وردت بالعبارة في كتابه المشترك.

الجبائية: فرقة من المعتزلة أتباع أبي علي الجبائي بضم الجيم وفتح الموحدة المشددة وبعدها ألف وهمزة مكسورة وياء النسبة. انظر الجبائي.

الجبرية: فرقة من المتكلمين نسبتهم إلى الجبر. قال الفيروزاباذي في القاموس: (والجبرية بالتحريك خلاف القدرية، والتسكين لحن أو هو الصواب والتحريك للازدواج) وفي شرحه للسيد مرتضى الزبيدي أنها كلمة مولدة وأن التحريك فيها لتزاوج كلمة القدرية، ونقل عن شيخه -أي ابن الطيب- أن التسكين هو الظاهر الجاري على القياس، ونقل أيضًا عن الفصيح -أي فصيح ثعلب- النص على تسكين الياء ثم ذكر أنهم بهذه النسبة عند المتقدمين ومتكلمي الشافعية، وأما في عرف المتكلمين فيقال لهم: المجبرة. (قلت): ذكرهم أيضًا الزركشي في قسم التعريف بالرجال من المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر ولا يخرج ما فيه عما تقدم.

حجدم: ذكر الفيروزاباذي في تحفة الأبيه في كلامه على سهل بن البيضا. وأنه لقب أمه وأن اسمها دعد بنت حجدم فقال: (بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الدال اليابسة).

جحظة البرمكي: أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك، المعروف بجحظة، المكنى بأبي الحسن، الشاعر النديم، المولود في شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين[1]، المتوفى بواسط سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وقيل: أربع وعشرين، وقيل :حمل تابوته من واسط إلى بغداد. قال ابن خلكان: (بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الظاء المعجمة وبعدهما هاء، وهو لقب عليه لقبه عبد الله بن المعتز). (قلت): وبعدهما هاء؛ أي في حالة الوقف.

الجديدي: محمد بن محمد الجديدي المالكي القيرواني، الشيخ الصالح، المكنى بأبي عبد الله، المتوفى بمكة سنة سبع وثمانين وسبعمائة. قال الفاسي في العقد الثمين: (الجديدي نسبة إلى قرية تسمى الجديدة بساحل القيروان، وهي بجيم ودالين مهملتين ذكر لي ذلك صاحبنا أبو الطيب القيرواني).

الجرمي: صالح بن إسحاق، المكنى بأبي عمر، اللغوي النحوي، المتوفى سنة خمس وعشرين ومائتين، وهو صاحب كتاب الفرخ في النحو، ومعناه فرخ كتاب سيبويه. قال ابن خلكان: (بفتح الجيم وسكون الراء وبعدها ميم، هذه النسبة إلى عدة قبائل كل واحدة منها يقال لها: جرم، ولا أعلم إلى أيهم ينسب أبو عمر المذكور ولم يكن منهم وإنما نزل فيهم فنُسب إليهم) ثم نقل عن

(١) يحرر تاريخ ميلاده.

الفهرست لابن النديم أنه مولى جرم بن ربان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، ونقل عن غيره أنه مولى بجيلة أيضًا، وفي بجيلة جرم بن علقمة بن أنمار.

ابن جُريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي بالولاء، المكنى بأبي خالد، أول من صنف الكتب في الإسلام على ما يُقال، المولود سنة ثمانين للهجرة، المتوفى سنة تسع وأربعين ومائة، وقيل: سنة خمسين، وقيل: إحدى وخمسين ومائة. قال ابن خلكان: (بضم الجيم وفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها جيم ثانية).

جرير: جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر الخطفي، المكنى بأبي حزرة، الشاعر المشهور، المتوفى باليمامة سنة عشر ومائة عن نيف وثمانين سنة، وسماه الأخطل لما هجاه بابن المراغة. ذكر ابن خلكان أن أمه رأت في نومها وهي حامل به كأنها ولدت حبلًا فسمته جريرًا، والجرير: الحبل.

جزء: والد محمية الصحابي الآتي ذكره في الميم. قال الفاسي في العقد الثمين نقلًا عن النووي: (بفتح الجيم وإسكان الزاي بعدها همزة) وهو كذلك في تهذيب الأسماء واللغات للنووي المذكور.

الجُشمي: أبو حاتم السجستاني الآتي ذكره في السين المهملة. قال ابن خلكان: (بضم الجيم وفتح الشين المثلثة وبعدها ميم، هذه النسبة إلى عدة قبائل يقال لكل واحدة منها: جُشم، ولا أدري إلى أيها يُنسب أبو حاتم المذكور).

الجُعفي: أبو الطيب المتنبي الآتي ذكره في الميم. قال ابن خلكان: (بضم الجيم وسكون العين المهملة وبعدها فاء)، ثم ذكر أنه نسبة إلى جعفي بن سعد

العشرة. (قلت): هو أبو حي باليمن والنسبة إليه حُنْفي أيضًا، وقد فصَّلنا حكم المنسوب إلى ما في آخره مثل هذه الياء في المقدمة.

جفّ: جد الإخشيد المتقدم ذكره في الهمزة. قال الفاسي في ترجمة حفيده المذكور: (بجيم قاله ابن ماكولا، وقال ابن عساكر: قرأت في كتب عتيق جف بفتح الجيم)[1].

جقر: جقر بن يعقوب، المكنى بأبي سعيد، الملقب بنصير الدين نائب عماد الدين زنكي بالموصل، المتوفى مقتولًا في الثامن، وقيل: يوم الخميس التاسع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. قال ابن خلكان: (بفتح الجيم والقاف وبعدهما راء، وهو اسم أعجمي وأظنه كان مملوكًا). (قلت): ويدل على تخفيف قافه ما أنشده ابن خلكان لبعضهم:

يا نصير الدين يا جقرُ ... ألف قزويني ولا عُمَرُ
لو رماه الله في سقر ... لاشتكت من ظلمه سقرُ

وكان القزويني يتولى بعض الأعمال بالموصل فسار سيرة قبيحة فعزله جقر وجعل مكانه عمر بن شكلة فأساء السيرة أيضًا.

الجُلاح: والد أحيحة المتقدم ذكره في الهمزة. قال ابن خلكان: (بضم الجيم وبعد الألف حاء مهملة).

---

(١) أول ص١٢٤.

جُنادة: أحد أجداد أبي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي بالولاء، الفقيه المالكي، راوي المدونة، المولود سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثمان وعشرين، المتوفى بمصر سنة إحدى وتسعين ومائة ليلة الجمعة لسبع ليالٍ مضين من صفر. قال ابن خلكان: (بضم الجيم وفتح النون وبعد الألف دال مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة). أي: في حالة الوقف.

جُنادة: جنادة بن محمد اللغوي الأزدي الهروي، المكنى بأبي أسامة، المتوفى بمصر مقتولًا بأمر الحاكم الفاطمي يوم الأحد في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. قال ابن خلكان: (بضم الجيم وفتح النون وبعد الألف دال مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة). (قلت): ثم هاء ساكنة؛ أي في حالة الوقف. وذكر السيوطي في بغية الوعاة أن قتل جنادة كان في ثالث عشر ذي الحجة من السنة المذكورة.

جندب: من جدود سيدي أبي القاسم الآتي ذكر وفاته في الكلام على ولده (حُريز) في حرف الحاء المهملة. وهو أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف بن رافع بن جندب بن سلطان بن محمد إلى آخر ما جاء في نسبه في الثغر الباسم في مناقب سيدي أبي القاسم، ذكره العلامة السيد أحمد رافع في الفصل الأول من كتابه المذكور بلفظ (جندي) بالياء المثناة التحتية في آخره، ثم ذكر في موضع آخر أنه أورده كذلك تبعًا لما وجده في غير موضع، قال: (ولكن رأيت بعد ذلك بخط السيد محمد مرتضى الزبيدي في رسالة في الأنساب موجودة في دار الكتب

السلطانية المصرية ابن جندب -بالباء الموحدة- ولعله الصواب، لتعارف التسمية بهذا الاسم عند العرب دون الأول، والله أعلم).

جندي: انظره في (جندب).

الجنابي: أبو سعيد القرمطي، وابنه أبو طاهر الآتي ذكرهما في القاف. قال ابن خلكان: (بفتح الجيم وتشديد النون وبعد الألف باء موحدة، وهذه النسبة إلى جنابة وهي بلدة من أعمال فارس متصلة بالبحرين عند سيراف والقرامطة منها فنسبوا إليها).

جني: عثمان بن جني الموصلي النحوي، المكنى بأبي الفتح، الإمام المشهور، صاحب المؤلفات، المولود قبل الثلاثين والثلاثمائة بالموصل، والمتوفى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. قال ابن خلكان: (بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ياء). (قلت): لم يذكره صاحب القاموس في (ج ن ن) واستدركه شارحه السيد مرتضى الزبيدي ولم يضبطه، وإنما يؤخذ من عبارته أنه بكسر الجيم. وقال السيوطي في ترجمته في بغية الوعاة: (بسكون الياء معرب كني)، وفي قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل للمحبي: (جني بالكسر وشد النون روميّ معرَّب كني والد أبي الفتح النحوي). وفي المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر للزركشي في قسم التعريف بالرجال كلام عن سكون الياء فيه ذهب بعضها لبياض بنسختنا ثم أعقبه بقوله: (ولكن وقع بخط التاج الكندي في إجازة كتبها على اللمع لابن جني مضبوطًا بالتنوين).

الجُنيد: الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواريري، المكني بأبي القاسم، الزاهد المشهور، المتوفى ببغداد يوم السبت، وكان نيروز الخليفة سنة سبع وتسعين ومائتين، وقيل: سنة ثمان وتسعين آخر ساعة من نهار الجمعة، ودفن يوم السبت بالشونيزية وهي مقبرة مشهورة ببغداد، كذا ذكر ابن خلكان. وفي القاموس: (والجُنيد كزبير لقب أبي القاسم سعيد بن عبيد سلطان الطائفة الصوفية) فجعل اسمه سَعيدًا واسم أبيه عُبيدًا والجنيد لقبًا له ولم يرده شارحه بل قال: (وقيل: هو الجُنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواريري) أي: كما ذكره ابن خلكان.

جهاركس: جهاركس بن عبد الله الناصري الصلاحي، المكني بأبي منصور، الملقب بفخر الدين، من كبراء أمراء الدولة الصلاحية، المتوفى سنة ثمان وستمائة بدمشق. قال ابن خلكان: (بكسر الجيم وفتح الهاء وبعد الألف راء ثم كاف مفتوحة ثم سين مهملة، ومعناه بالعربي أربعة أنفس، وهو لفظ عجمي معرّبة إستار، والإستار أربع أواق، وهو معروف به).

الجُهني: ابن خميس الكعبي الآتي ذكره في الكاف. قال ابن خنكان: (بضم الجيم وفتح الهاء وبعدها نون، هذه النسبة إلى جهينة وهي قرية قريبة من الموصل تجاور القرية التي فيها العين المعروفة بعين القيارة التي ينفع الاستحمام بمائها من الفالج والرياح الباردة وهي مشهورة، وهما في بر الموصل أسفل من الموصل، وجهينة أقرب من عين القيارة. والجهني أيضًا نسبة إلى جهينة وهي قبيلة كبيرة من قضاعة).

جهيزة: هي أم شبيب بن يزيد الشيباني الخارجي، المتوفاة مقتولة سنة سبع وسبعين للهجرة في حرب ابنها مع الحجاج، وفي هذه السنة أيضًا توفي ابنها شبيب غريقًا بدُجيل، وكانت ولادته يوم عيد النحر سنة ست وعشرين للهجرة. وهي التي يضرب بها المثل في الحمق فيقال: أحمق من جهيزة. ذكرها ابن خلكان في ترجمة ولدها المذكور وقال في ضبطها: (بفتح الجيم وكسر الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الزاي وبعدها هاء ساكنة) يريد في حال الوقف. (قلت): وهي غير جهيزة المضروب بها المثل: (قطعت جهيزة قول كل خطيب) فهذه امرأة رعناء لها قصة في ذلك وقد ذكرهما الاثنتين صاحب القاموس.

ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادى، المكني بأبي الفرج المعروف بابن الجوزي القرشي التيمي البكري البغدادي الفقيه الحنبلي الواعظ، الملقب بجمال الدين صاحب التآليف الكثيرة، المولود بطريق التقريب سنة ثمان، وقيل: عشرة وخمسمائة، المتوفى ببغداد ليلة الجمعة ثاني عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة. قال ابن خلكان: (بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها زاي، هذه النسبة إلى فرضة الجوز وهو موضع مشهور).

الجون: هو والد أبي دلامة الشاعر الآتي ذكره في الدال المهملة. قال ابن خلكان: (بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها نون).

الجويني: عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه، المكني بأبي محمد، الفقيه الشافعي، المتوفى في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين، وقيل: أربع وثلاثين وأربعمائة

بنيسابور، وهو والد إمام الحرمين أبي المعالي عبدا لملك بن عبد الله المولود في ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة وأربعمائة، المتوفى ليلة الأربعاء وقت العشاء الآخرة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة. قال ابن خلكان: (بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون، هذه النسبة إلى جوين وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور تشتمل على قرى كثيرة مجتمعة).

والجويني أيضًا: الحسن بن علي بن إبراهيم المكنى بأبي علي، الملقب بفخر الكتَّاب، الجويني الأصل البغدادي، الكاتب المشهور، صاحب الخط الحسن، المتوفى سنة أربع، وقيل: ست وثمانين وخمسمائة بالقاهرة، وهو منسوب إلى جوين المذكورة على ما ذكره ابن خلكان وقد ضبطها في ترجمته وتكلم عليها بمثل ما ذكره في ترجمة والد إمام الحرمين.

الجيزي: الربيع بن سليمان بن داود بن الأعرج الأزدي بالولاء المصري، المكنى بأبي محمد، المتوفى في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين بالجيزة، صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنه، وهو غير الربيع بن سليمان المرادي صاحبه الآخر الآتي ذكره في الميم. قال ابن خلكان: (بكسر الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها زاي، هذه النسبة إلى الجيزة، وهي بليدة في قبالة مصر يفصل بينهما عرض النيل).

الجياني: الحسين بن محمد الغساني الأندلسي الآتي ذكره في الغين المعجمة. قال ابن خلكان: (بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعد الألف نون، هذه

النسبة إلى جيان وهي مدينة كبيرة بالأندلس وبأعمال الري قرية يقال لها: جيان أيضًا).

(قلت): الغساني المذكور من جيان الأندلس كما هو مذكور في سياق نسبه.

(ح)

الحافي: بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المروزي، المكني بأبي نصر المعروف بالحافي، أحد كبار الصوفية، المولود سنة خمسين ومائة، المتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين، وقيل: سبع وعشرين ومائتين، وقيل: يوم الأربعاء عاشر المحرم، وقيل: في رمضان بمدينة بغداد، وقيل: بمرو. قال ابن خلكان: (لُقِّب بالحافي لأنه جاء إلى إسكاف يطلب منه شسعًا لإحدى نعليه وكان قد انقطع فقال له الإسكاف: ما أكثر كلفتكم على الناس، فألقى النعل من يده والأخرى من رجله وحلف لا يلبس نعلًا بعدها).

الحامض: سليمان بن محمد بن أحمد، المكنى بأبي موسى النحوي البغدادي المعروف بالحامض، المتوفى ليلة الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة ببغداد. قال ابن خلكان: (إنما قيل له الحامض لأنه كانت له أخلاق شرسة فلُقِّب الحامض لذلك) ونحوه في بغية الوعاة للسيوطي، ومنه يعلم أنه بفتح الحاء المهملة وبعد الألف ميم مكسورة ثم ضاد معجمة.

حِبان: حِبان بن عبد مناف من بني عامر بن لؤي، المعروف بابن العرقة وهي أمه، وهو الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق بسهم فمات منه. ذكره ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة سعد المذكور فقال: (بكسر الحاء وبالباء الموحدة